

سمات الفعل السابق لـ "أن" في القرآن الكريم

دراسة دلالية

Features of the Preceding Verb to "Ann / that" in the Holy Qur'an: A Semantic Study

أ.د./ إسلام محمد عبد السلام*

Islamm_abdelsalam@yahoo.com

ملخص

تناول النحاة الفعل في أبواب عديدة في كتبهم، ووضح الخلاف بينهم عند الإشارة إلى السمات الدلالية للفعل السابق لـ "أن"، قال سيبويه: إنه يضعف أن يقال: أرجو، أو أطمع، أو أخشى، أو أخاف أنك تفعل: وقال جار الله الزمخشري: إن الفعل الذي يدخل على أن المفتوحة مشددة كانت أو مخففة يجب أن يشاكلها في التحقيق. وجاء رأي الرضي في شرح الكافية مخالفاً للرأي السابق، وعمد هذا البحث إلى دراسة تلك السمات في السياق القرآني، لما للسياق من أثر مباشر في توضيح المعنى مع الاستعانة بالمعاجم اللغوية، وكتب علم النفس والتربية، واتضح من خلال الدراسة صحة ما ذهب إليه الرضي في شرح الكافية من جواز وقوع "أن" معمول فعل يدل على الخوف أو التمني، وما شابه من الأفعال السيكلوجية خلافاً لسبويه والزمخشري، بالإضافة لما هو ثابت من وقوعها بعد فعل فيه معنى التأكيد والثبوت واليقين ونحو ذلك.

الكلمات المفتاحية: سمات، الفعل، أن، دلالية، التأكيد، السيكلوجية.

* المعهد العالي للدراسات النوعية بالهرم، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

(سمات الفعل السابق لـ "أن" في القرآن الكريم دراسة دلالية....). أ.د./ إسلام محمد عبد السلام

Abstract

The grammarians dealt with the verb in several chapters in their books which reflect the difference between them concerning the semantic features of the verb preceding "that." Sibawayh claimed that it is hardly to say "I hope, or greed; or I fear, or I fear that you do" , and Jarallah Al-Zamakhshari argued that the verb that precedes "Ann/that" should follow its syntactic form. On the other hand, Al-Radhi - in his *al-Kifiyya* - contrasted these aforementioned viewpoints. Thus, this study was devoted to examine the semantic features of the verb preceding "Ann/ that" in the Qur'anic context due to its direct effect on clarification of the meaning. Dictionaries and other references on psychology and education were consulted for such purpose. The conclusion of the study confirmed what Al-Radhi claimed in his *al-Kifiyya* in contrast to Sibwayh and Al-Zamakhshari.

Keywords: Features, verb, that/Ann, affirmative, psychology.